

ملخص البحث

محمد فكري فوزا نجيب (٢٠٢٥/١٢١٢.٣٠.٨٩): عوامل فقدان دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية في مادة التراكيب (دراسة الحالة بالطلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية حسينية شيشالينكا).

تُعدّ الدافعية من الأمور المهمة في عملية تعلم الطلاب. ومع ذلك، فإن ظاهرة فقدان الدافعية التي يعاني منها الطلاب تُعيق سير التعلم، مما يؤدي إلى انخفاض نتائجهم الدراسية. وتُعدّ هذه الظاهرة من المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الحسينية الثانوية الإسلامية في جيكالينكا، وخصوصاً في تعلم مادة التراكيب، التي يُنظر إليها من قبل أغلب الطلاب على أنها مادة صعبة الفهم، مما يجعل للدافعية دوراً مهماً في تعلم هذه المادة.

وأما الأهداف في هذا البحث هي تحليل العوامل التي تؤدي إلى فقدان الدافعية لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخصوصاً في مادة التراكيب، في الصف الثاني عشر بمدرسة الحسينية الثانوية الإسلامية في جيكالينكا.

وأما المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو منهج كفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة. وقد تمّ جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة والاستبيانات المفتوحة مع الطلاب. أما تحليل البيانات، فقد اعتمد على نموذج "Miles and Huberman" التفاعلي، الذي يشمل تقليص البيانات، وعرضها.

أظهرت الدراسات السابقة أن فقدان الدافعية في تعلم اللغة العربية ناتج عن عوامل داخلية وخارجية متنوعة. العوامل الخارجية مثل خصائص اللغة العربية، ومنهجية التعليم، وبيئة التعلم وسلوك المعلم، في حين شملت العوامل الداخلية قدرة الطلاب الأساسية ومواقفهم السلبية (الإسلام، ٢٠١٥). أن بيئة التعلم والمعلم والتجهيزات تُعدّ من العوامل الخارجية، بينما العوامل الداخلية تتمثل في الاهتمام، والتوقعات، والنشاط في التعلم (ديانا، ٢٠١٩). أن القدرة الأساسية لدى الطلاب والخبرات التعليمية تُعدّ من الأسباب الداخلية الرئيسية، بالإضافة إلى تعقيد اللغة العربية والمحتوى التعليمي كعوامل خارجية (شكر وآخرون، ٢٠٢٣). ومع ذلك، فإن جميع هذه الدراسات لم تُسلط الضوء بشكل خاص على فقدان الدافعية لدى الطلاب في سياق مادة التراكيب. ولذلك، جاءت هذه الدراسة لسدّ هذه الفجوة من خلال تركيزها على مادة التراكيب، بهدف الكشف بشكل معمّق عن العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى فقدان دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ومن نتائج البحث وهو الفئة الداخلية والفئة الخارجية. ففي الفئة الداخلية توجد عنصر واحد وهو الطالب نفسه، بينما في العوامل الخارجية توجد عناصر البيئة، والمعلم، والمادة، والتجهيزات، وكل عنصر من هذه العناصر يُسبب التثبيط لأسباب متعددة. وكان العامل المؤثر الأكبر هو العامل الداخلي بنسبة ٥٦,٣٪، وأبرز أسبابه هو ضعف قدرة الطالب بنسبة ٣٤,٧٪. أما في العامل الخارجي، فقد سيطر عليه عنصر البيئة، وكان السبب هو البيئة غير الداعمة من الأصدقاء بنسبة ٢٣,٧٪.